

## الوداع

### ودّعناك مسموم

هل عسيتم إن توليتم عتيّا  
ونفيتم آله في كل أرض  
هل عسيتم إن توليتم وجرتم  
وعلى المنبر يجثو شر خلق  
ثم ها أنتم تسمون جواداً  
يا بنفسي نعشه المحمول حزناً

## سيدي الوداع

### شيغناك مظلوم

فقتلتم عترة المختار بغيا  
وهُم ظلُّ به الدين تقيّا  
وتجبرتم على الأطهار غيّا  
فيسوسُ الناس جباراً شقيّا  
كان للمختار في الخلق سميّا  
ليتني من قبله ما كنتُ شيّا

أسريت من حزني إلى نعشٍ إليه الدمعُ قد هلا  
يا سيدي يا ملجأ الخلق عليك الله قد صلى

ويا شهيداً غُسله  
يا من له تبكي السما  
أبكىكَ مسموم الحشا  
إن كان ذنباً مدمعي  
دمعُ الحزين الناحب  
يا من (بأمي وأبي)  
أبكىكَ يا ابن النبي  
فما أنا بتائب

وسلاماً يا أيها الممدد  
لنفقيد يبكي له محمد  
يا شهيداً بسُمة تشهد  
ولدمعٍ في العين قد تورّد

وسلامُ قلبٍ  
لعيون طه  
ودموع عيين  
وضياء شمسٍ  
لنعشك المشيع  
على المصابِ تدمع  
من فاقد مروع  
وسط التراب يُودع

## الوداع

### ودّعناك مسموم

أنا شوقٌ للقبابِ العلوية  
فكأنَّ النورَ من عينيَّ خيطاً  
كلما أنظر للشباك ترفو  
ويناديني من الشباك صوتٌ  
فإذا ما متُّ يا أهلي وصحبي  
شيعوني وانثروا الوردَ عليَّ

## سيدي الوداع

### شيعناك مظلوم

والمناراتُ من النورِ ضوئية  
شائناً يمتدُّ ... والعشقُ شظية  
روحي الولهي لحيثِ الأبدية  
هاتفاً ( آمنتُك النارَ اللظية )  
هذه من عاشقٍ أغلى وصية  
وادفنوني في ترابِ الكاظمية

هذا الثرى من عرشه ربُّ السما أوحى به الجنة  
مباركاً سبحانَ ربي وإليه الحمدُ والمنة

لم يدفنوا في ذا الثرى  
بل السماءُ قبره  
عليه صلى محجري  
فها هنا القبرُ الذي  
إلا النبي الأكرما  
لم يدفنوا إلا السما  
عليه دمعي سلماً  
ضمَّ الكتابَ المُحكما

اتركوا لي في مدفني علامة  
يا إمامي فحُبُّكم سلامة  
إنَّ قلبي يهيمُ في الإمامة  
اشفعوا لي مولاي في القيامة

حُبُّكم نجاتي وأنا أوالي  
فإذا فُبرْتُ والولاءُ نهجي  
مولاي حينَ أحشُرُ  
محمداً وحيـدرُ  
أعيشُ حينَ أُقبرُ  
وخطي المنورُ

## الوداع

### ودّعناك مسموم

أنأ لما كنتُ في المهدِ صغيراً  
صوتُ أمي إذ يُنادي ( يا عليُّ )  
كنتُ أصحو باسمك الأقدس صباحاً  
أحرفُ الاسمِ تهادّين بسمعي  
كنتُ في المهدِ يغذيّني حناناً  
كانَ لي إسمُك يا مولايَ حلماً

## سيدي الوداع

### شيغناك مظلوم

اسمُكَ الأقدسُ قد هزَّ الشعور  
يملاً الأرجاءَ ورداً وعبيراً  
ثم أغفو بك في الليلِ قريراً  
فارتَمى القلبُ للقيها نفيراً  
لم يزلُ في القلبِ إذ صرتُ كبيراً  
ثم أضحى الآنَ عشقاً ومصيراً

لولا عليُّ لم يَخْلُق اللهُ المجراتِ وأجراها  
روحي بهِ هامت ف ( بسمِ اللهِ مَجراها ومرساها )

بنوركِ الروحُ اهتدت  
يا آيةَ النورِ العلي  
لولاكَ يا مولايَ ما  
في كلِّ خطبٍ سيدي  
وباسمِكَ القلبُ شهدُ  
يا ( قل هو اللهُ أحدُ )  
جنُّ ولا إنسٌ سَجَدُ  
أصيحُ ( يا عليُّ مددُ )

أنتَ قرآنُ يا سيدَ الهداية  
اسمُكَ النورُ يطغى على الغواية  
أنتَ واللهُ إلى السماءِ راية  
رُغمَ مَنْ جازَ إنا على الولاية

إنَّ لو علينا  
إننا فدأءُ  
زحفُنا المفدَّى  
إننا نواليك  
جارت يدُ الظلامِ  
لحيدرِ الهمامِ  
نسِيرُ للأمامِ  
عليُّ يا إمامي

## الوداع

### ودّعناك مسموم

## سيدي الوداع

### شيغناك مظلوم

مو غريبه تتذبح يالوالي بالسم  
ومو غريبه تغترب عن موطن اهلك  
عتره من بعد النبي عاشت شجاها  
ومو غريبه تجرع الوجدك أساها  
وحده ابرمحه الطويل اعلى اليتامه  
ساعه يتأمل دمع زينب تسيله

لنه أمك فاطمه المذبوحه بالهم  
لن علي الكرار بالغربه تألم  
من تغرب .. من تعفر .. من تسمم  
لنه جدك وحده ابعاشر محرم  
ينظر ابعينه او يخضب عينه الدم  
وساعه ينظر بالنهر بدر المخيم

فقدك جرح      يجري بألم أحزانه يالوالي في هالليله  
سر الألم      سر الورثه من علي ما ندري تأويله

وماظن غريبه يالولي  
لن جدك ابحر الثرى  
أحزانك او هذا الألم  
يا آيه من رب السمه  
تبقى جنازه معطله  
مرمي ثلاث ابكريله  
خله المدامع سايله  
لجل الهدايه امنزله

إنته موعود      بالتضحيه وألمها  
عاشته الآه      حقد الكفر ظلمها  
عترة النور      سال الألم في دمها  
وتبقى للموت      بس مرتفع علمها

ويبقى للقيامه  
وينتقم في حشره  
من هدم مشاهد  
ويبقى للقيامه  
رب البريه شاهد  
من كل ظلوم او حاقد  
أو فجر المراقد  
خط الولايه صامد

## الوداع

### ودّعناك مسموم

قَرُبَ الأمرُ وشَعَّ الحقُّ شَعْلَةً  
فإذا تُحنى رؤوسُ الكفرِ أرضاً  
إنَّ يكُ الظلمُ طغى في الأرضِ .. إما  
إننا في ساحةِ النصرِ ننادي  
وعدنا النصرُ .. فإنَّ خرَّ شهيدٌ  
إنما للظلمِ يا طاغوتُ جولة

## سيدي الوداع

### شيغناك مظلوم

نهضَ الثوارُ في الأرضِ أهْلَةً  
شيعةُ الكرارِ كالأسدِ مُطْلَةً  
سَلَّةُ السيفِ أو العيشِ بذلة  
أَنَّ ( هيهاتَ لنا عيشَ المَذلة )  
صارَ للثوارِ والأحرارِ قِبْلَةً  
ثم تأتي بعدها للحقِ دولة

كالأسدِ قد ثارت رجالٌ تُسْقِطُ الظلمَ مع الظالم  
الزحفُ قد سارَ ولن يهدأ حتى يظهرَ القائم

يأتي جنودُ عزمهم  
وهُم جنودُ المرتضى  
الجنْدُ زحفٌ قادمٌ  
يومُ الشعوبِ إنه  
ضدَّ العدا مثل الشرِّ  
قد أورثوا للمنتظرِ  
يا ظلمُ ( كلا لا وَرَرَ )  
يومُ الحسابِ لا مفرَّ

إنه الثارُ من ظالمٍ تجبرُ  
قائمٌ ثارُ بزحفهِ المظفرُ  
يومَ ينهارُ عرشُ الظالمِ والشرِّ  
خلفه قامَ ثاراً جنودُ حيدرُ

رايةٌ ترفُ  
عزمه كحيدرُ  
قادمٌ برعبٍ  
قادمٌ بزحفٍ  
والسيفُ في اليمينِ  
وثأرُه حسيني  
لظالمِ خوونِ  
لنصره المبينِ